

# القضاء الإدارى يوقف بث برنامج "توفيق عكاشة" على قناة "الفراعين"



السبت 14 يناير 2012 12:01 م

قضت محكمة القضاء الإدارى دائرة الاستثمار برئاسة المستشار حسونة توفيق نائب رئيس مجلس الدولة بوقف بث برنامج توفيق عكاشة " مصر اليوم" على قناة الفراعين الفضائية □

كان محمد حامد ومحمد شحاتة المحاميان قد قدما طعنا ضد كل من وزير الاستثمار، ووزير الإعلام، ورئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، ورئيس مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون، ورئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للأقمار الصناعية (نايل سات)، وتوفيق عكاشة رئيس مجلس إدارة قناة الفراعين إثر قيام مقدم برنامج مصر اليوم، بالتفوه بألفاظ تخالف الآداب العامة علي الهواء مباشرة، مستغلا قناة الفراعين كمنبر للتلاسن والتشهير في ظل صمت وتقايس الجهة الإدارية والتعرض للحياة الشخصية وتوجيه السب العلني □

ذكر مقيم الدعوى - بحسب بواية الأهرام - أنه فى 20/8/2010 فوجئ من خلال قناة الفراعين بقيام توفيق عكاشة رئيس مجلس إدارة القناة ومقدم برنامج "مصر اليوم"، بالتفوه بألفاظ تخالف الآداب العامة على الهواء مباشرة □ وأن عكاشة استغل قناة الفراعين أسوأ استخدام مطالبا بوقف بث القناة ووقف تنفيذ قرار الجهة الإدارية السلبى بالامتناع عن اتخاذ الإجراءات المقررة قانوناً بشأن المخالفات التى ارتكبتها قناة الفراعين الفضائية، بما يترتب على ذلك من آثار منها وقف نشاط قناة الفراعين الفضائية □

قالت المحكمة إنه ثبت أن برنامج مصر اليوم قد خرج على المؤلف دون اتباع المعايير المهنية واستخدام البرنامج للنيل من الأشخاص □ وأضافت المحكمة أن القانون كفل حرية التعبير التى تعتبر حرية أساسية كفلها الدستور، وأن المواطن له الحق فى إبداء رأيه وفقا لضوابط ينظمها ويقرها الإعلام □

أكدت المحكمة فى حيثيات حكمها أن مجلس الدولة يعلى من شأن حرية التعبير التى تكفل للدولة التقدم مع وجود الالتزام بمعايير حرية التعبير دون تشهير أو انتهاك للحرمة، قالت المحكمة إن توفيق خالف موثيق الشرف الإعلامى وعدم احترام القيم المجتمعية، بما يتعين معه وقف بث تلك البرامج □